BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

Bahra No. 355 Sun. 28 May 2006
العدد ٣٥٥ - الاحد ٢٨ ايار ٢٠٠٦ م - ٦٧٥٦ ا

لقاء الرئاسات الثلاث ووعود تدعو إلى التفاؤل

بهرا: سانتا ميخائيل

أعربت الرئاسات الثلاث "الجمهورية، الوزراء، النواب" في العراق عن التصميم على انجاح حكومة الوحدة الوطنية. جاء ذلك خلال مأدبة غداء أقامها رئيس الائتلاف العراقي الموحد في مقر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية ببغداد الخميس الماضي، احتفاءا بتشكيلة الحكومة.

وقال الطالباني في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني، عقب مأدبة الغداء "هذا اللقاء جسد الوحدة الوطنية، وحكومة الوحدة الوطنية الحالزة على ثقة الجميع، والسائرة في خدمة العراق بشكل جيد".

من جانبه، وصف المالكي الدعوة التي جمعت أقطاب السياسة في العراق بأنها "أعطت وجها آخرمن وجوه الوحدة الوطنية في العراق، والتي نصر على تثبيتها وتكريسها".

وتعهد رئيس مجلس النواب محمود المشهداني أن يكون المجلس "عونا للجهاز التنفيذي، وعينا لشعبنا على أدائه"، معربا عن ثقته أنه "بالتكامل ننجح، وبالافتراق نفشل". (تفاصيل ص ٢).

يونادم كنا: نرحب بالحكومة لكننا نرفض التهميش

وأعرب السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب عن الكلدوآشوريين المسيحيين "قائمة الرافدين" والذي حضر المأدبة عن سروره بتشكيلة الحكومة والانتهاء من المرحلة المؤقتة، لكنه جدد رفضه لما لحق بقائمته من تهميش وإقصاء من تشكيلة الحكومة الجديدة.

وكانت الحركة الديمقراطية الآشورية التي ترأست مكونات قائمة الرافدين في الانتخابات الماضية عقدت اجتماعا موسعا في بغداد منتصف إيار الجاري وأصدرت في ختامه بيانا مفصلا عن ملابسات تغييب القائمة عن استحقاقها في تمثيل الكلدوآشوريين السريان سواءا في حكومة إقليم كردستان العراق أو في الحكومة الجديدة في بغداد.

كنا يلتقي رئيس البعثة الدبلوماسية للجامعة العربية في بغداد

بهرا- خاص

التقى السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب السفير مختار لماني رئيس البعثة الدبلوماسية التابعة للجامعة العربية في بغداد.

وجرى خلال اللقاء تناول العملية السياسية الجارية في العراق، وشدّد السيد يونادم كنا على أهمية تلبية حقوق جميع المكونات السياسية العراقية مثمنا جهود الجامعة في الإعداد لمؤتمر الوفاق الوطني الذي من المنتظر ان يُعقد في العشرين من الشهر القادم بعد اتصالات أجرتها الأمانة العامة للجامعة مع الأطراف العراقية، ودعا السيد كنا الى تمثيل ومشاركة ممثلي جميع مكونات وقوميات الشعب العراقي في المؤتمر مشددا على أهمية عقده في بغداد لما في ذلك من تعزيز لدور جامعة الدول العربية في العملية السياسية العراقية.

وشارك في اللقاء السيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام في الحركة الديمقراطية الآشورية.

خلال استقباله وزير الخارجية الإيراني: الرئيس الطالباني يشدد على أهمية الدور الإيراني في استتباب الأمن في العراق

بهرا - متابعات

أكد رئيس الجمهورية جلال الطالباني حرصه على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

جاء ذلك خلال استقباله مساء أول أمس الجمعة السادس والعشرين من إيار الجاري السيد منوشهر متقي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له والذي وصل العراق في زيارة رسمية.

وفي اللقاء الذي حضره نائبا رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبدالمهدي والدكتور طارق الهاشمي، بالإضافة الى وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير الخارجية، والسفير الإيراني في العراق حسن كاظمي قمي، تمت مناقشة الأوضاع الراهنة في العراق، والسبل الكفيلة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي هذا السياق قال رئيس الجمهورية: "لدينا رغبة حقيقية لإقامة أحسن وأمتن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، مجددا شكره لحكومة وشعب إيران على الدعم الذي قدموه للشعب العراقي في كافة المراحل التي مرت بها البلاد.

كما شدد الرئيس الطالباني على أهمية الدور الإيراني في استتباب الأمن والاستقرار في العراق، ومقارعة الإرهاب، مشيرا الى ان الحكومة الجديدة، هي حكومة وحدة وطنية حقيقية، ولديها استعداد كامل للتنسيق والتعاون والتواصل مع الجمهورية الإيرانية في كافة المجالات.

في السياق ذاته أكد نائبا رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي والدكتور طارق الهاشمي أيضا على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق وإيران.

من جانبه نقل وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحيات المسؤولين الايرانيين الى رئيس الجمهورية جلال طالباني، وجدد الدعوة التي وجهها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، الى الرئيس العراقي لزيارة إيران.

كما هنأ وزير الخارجية الإيراني، الرئيس الطالباني، بمناسبة إعادة انتخابه لولايته ثانية، وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، معلنا دعم إيران للحكومة العراقية وللعملية السياسية في البلاد، مؤكدا استعداد إيران لتنشيط التعاون في المجالات كافة.

و قد أقام السيد رئيس الجمهورية مأدبة عشاء على شرف الوفد الزائر، حضرها سماحة السيد عبد العزيز الحكيم، وعدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة العراقية وأعضاء في مجلس النواب.

رئيسا الوزراء والنواب يستقبلان الوزير الإيراني

بدوره أكد رئيس الوزراء نوري كامل المالكي على أهمية تجاوز ما خلفته سياسات النظام السابق في علاقات العراق مع دول الجوار الاقليمي، مشددا على حرص الحكومة العراقية على إقامة علاقات جيدة، مشددا على حرص الحكومة العراقية على إقامة علاقات جيدة مع هذه الدول. وقال المالكي خلال إستقباله في مكتبه الرسمي ببغداد عصر أول أمس الجمعة، وزير خارجية جمهورية إيران الاسلامية منوشهر متقي والوفد المرافق له "ان إستقرار الوضع الأمني في العراق سيكون في مصلحة جميع دول المنطقة"، معربا في بيان صدر عن مكتب رئاسة الوزراء عن إستعداد الحكومة العراقية لتفعيل عمل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

ووجه وزير الخارجية الإيراني دعوة للمالكي من الرئيس الإيراني أحمدي نجاد لزيارة الجمهورية الإيرانية.

كما استقبل رئيس مجلس النواب د. محمود المشهداني في مكتبه عصر نفس اليوم وزير الخارجية الإيرانية وجرى خلال اللقاء تقييم مسار العلاقات بين البلدين الجارين وطبيعة التحديات التي تواجههما واستعراض الملف الأمني.

وأعرب د. المشهداني عن سعادته بهذه الزيارة مثمنا المشاعر النبيلة التي حملها الضيف تجاه الشعب العراقي. مبينا اهمية الزيارة وضرورة تواصل الاجتماعات والحوار على اعلى المستويات "ليس بين المسؤولين في العراق وايران فحسب وانما مع باقي دول الجوار والمنطقة عموما لما لهذه الدول من مصالح مشتركة مع العراق وتأثرها بما يجري على الساحة العراقية مما يرتب عليها دورا مهما في مساعدة العراق لتجاوز اوضاعه الحالية والمساهمة في اعماره.

النقيب سلام مناتي ينضم إلى كوكبة شهداء الحركة

بهرا- خاص

قامت مجموعة إرهابية مسلحة بعد ظهر الخميس السادس والعشرين من إيار الجاري بمتابعة النقيب سلام مناتي يوسف أثناء عودته إلى منزله في منطقة حي الخضراء في مدينة كركوك وأطلقت عليه النار مما أدى إلى استشهاده في الحال.

و النقيب الشهيد هو من تنظيمات الحركة الديمقراطية الآشورية وينتسب إلى شرطة تسفيرات كركوك، وهو تولد ١٩٥٦، من طائفة الصابئة المندائيين، متزوج و له ستة أطفال.

ونعت الحركة الديمقراطية الآشورية في بيان لها الشهيد البطل، وجاء في البيان: "إننا في الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا نتقدم بأحر التعازي و أسمى عبارات المواساة إلى عائلة الفقيد و ذويه وندعو الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد بالراحة الأبدية و لذويه الصبر و السلوان".

خرج بعدد من التوصيات والمعالجات:

مجلس الأقليات العراقية يعقد مؤتمره الثاني

بهرا: رنا تيدي

عقد مجلس الأقليات العراقية أمس السبت السابع والعشرين من إيار الجاري مؤتمره الثاني في بغداد بحضور ممثلين عن المكونات العراقية من التركمان والكلدوآشوريين والأرمن والصابئة المندائيين والإيزيديين والشبك والكورد الفيليين.

وتضمنت محاور المؤتمر مواضيع عديدة منها ما يتعلق بحقوق الأقليات في العراق والقوانين الدولية بهذا الشأن وأهمية أن تكون للأقليات في العراق مشاركة سياسية فاعلة في صنع القرار.

وبارك المؤتمر تطورات العملية السياسية في العراق مؤكدا انه سيكون سندا ودعما لهذه العملية على طريق تحقيق الأمن والاستقرار وفرض سلطة القانون وتحقيق العدالة والرخاء للعراقيين.

وخرج المؤتمر بعدد من التوصيات والمعالجات المهمة ومنها مشاركة ممثلي الأقليات العراقية في اللجنة النيابية الخاصة لمراجعة الدستور وتعديل المادة ١٢٥ بإضافة السريان والشبك والصابئة المندائيين والايزيديين الى النص الدستوري، وحماية وجود الأقليات وفتح مدارس باللغة الام وإشراك ممثلي الأقليات في مجالس الأقاليم والمحافظات والبلديات وإستعادة الأراضي المصادرة ومعالجة اوضاع المهاجرين وتسمية ممثل للأقليات في المفوضية العليا لحقوق الإنسان، وعدد أخر من التوصيات.

رئيس طائفة الصابئة المندائيين يلتقي رئيس بعثة الجامعة العربية مختار لماني

بهرا- خاص

اكد فضيلة الكنزابرا الشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين على أن الوحدة الوطنية هي أساس حقيقي لبناء عراق جديد تعددي يحترم فيه الجميع على أساس الانتماء للوطن وليس الانتماءات الفرعية، وضرورة نبذ العنف وإيقاف نزيف الدم العراقي. جاء ذلك خلال لقائه رئيس بعثة الجامعة العربية في العراق مختار لماني الأسبوع الماضي.

من جهته، أعرب لماني عن ترحيبه الكبير برئيس طائفة الصابئة المندائيين والوفد المرافق له مشيرا الى ان بعثة الجامعة العربية تسعى من خلال المشاورات التي تجريها مع كل الاطياف العراقية الى عقد مؤتمر وفاق عراقي الشهر المقبل يتجاوز الشعارات والبيانات واشار الى ان مؤتمر الوفاق الذي عقد في القاهرة نجح في جمع الاطياف العراقية ومن بينها الصابئة المندائيين تحت خيمة الجامعة العربية وكان سيثمر لو تم تفعيل مقرراته بواسطة اللجان التي شكلت حينها.

واستعرض الكنزابرا حلو في نبذة تاريخية ودينية عن الصابئة المندائيين ومشاركتهم لاخوتهم العراقيين في مختلف الظروف ايمانا منهم بعراقيتهم وانتمائهم الاصيل للعراق، كما اهدى فضيلته نسخة من الكتاب المقدس للمندائيين "كنزا ربا" الى سعادة السفير مختار لماني مع دعواته له بالنجاح والموفقية بمهمته في بغداد.

وحضر اللقاء مستشار البعثة وعدد من اعضاء اللجنة السياسية للصابئة المندائيين.

محمد الربيعي وموفق الربيعي إبرز المرشحين للدفاع والداخلية

بهرا- متابعات

كشف السيد سامي العسكري عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد أمس السبت أن أبرز المرشحين لتولي حقيبتي الدفاع والداخلية هما السيد موفق الربيعي للداخلية والسيد محمد براء الربيعي للدفاع.

وقال السيد العسكري في تصريح صحفي بقصر المؤتمرات ببغداد (من المرجح أن يتم اليوم "أمس" إعلان إسماء الوزيرين بعد إجتماع زعماء الكتل البرلمانية "الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني وجبهة الحوار الوطني العراقي وجبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية الوطنية).

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد اعلن التشكيلة الوزارية لحكومته دون إعلان الوزارت الأمنية الثلاث "الداخلية، الدفاع، وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني".

واستدرك السيد العسكري قائلا: "إلا أن هذين المرشحين هما عرضة للتغيير نتيجة الحوارات التي ستتم خلال اجتماع قادة الكتل البرلمانية السبت".

واضاف "تم ابراز قائمتين مختصرتين لكل من وزارة الدفاع والداخلية، وكانت للأخيرة ثلاثة مرشحين هم السيد موفق الربيعي مستشار الأمن القومي والسيد محسن محمد عبدالله قائد حرس الحدود والسيد عقيل الطريحي".

وتابع "اما الدفاع فكان هناك مرشحان هما السيد محمد براء الربيعي والسيد عبد الخالق عنابي".

وعن وزارة الدولة للامن الوطني قال "هذه الوزارة على الرغم من كونها وزارة مهمة إلا انها ليست باهمية وزارتي الدفاع والداخلية، لذا فقد تأجل النقاش بها الى حين اعلان وزارتي الدفاع والداخلية".

جلسة جديدة لمجلس النواب اليوم

وعن جدول أعمال مجلس النواب الذي يعقد جلسة جديدة اليوم الأحد قال: "أتوقع أن يتم منح الثقة لوزارتي الدفاع والداخلية بعد عرضهما على مجلس النواب، بالاضافة الى أكمال التصويت على النظام الداخلي لمجلس النواب".

مقتل مدرب المنتخب العراقي لكرة المضرب ولاعبين

بهرا- متابعات

أكد عامر جبار الأمين العام للجنة الأولمبية العراقية الجمعة مقتل مدرب المنتخب الوطني العراقي لكرة المضرب واثنين من اللاعبين على يد مسلحين مجهولين يوم الخميس الماضي في منطقة السيدية جنوب بغداد. وقال جبار ان "مسلحين مجهولين قتلوا الخميس مدرب المنتخب العراقي حسين احمد رشيد مع اثنين من لاعبي المنتخب هما نصر علي حاتم ووسام عادل عودة".

واوضح ان "الحادث وقع بعد ظهر يوم الخميس في منطقة السيدية جنوب بغداد". وبحسب احد شهود العيان الذي شاهد وقوع عملية الاغتيال التي حصلت في الشارع المسمى بالشارع التجاري لمنطقة السيدية فإن: "المدرب واللاعبين ترجلوا من سيارتهم لبرهة من الوقت حيث وضعوا بعض الملابس عند احد محال الغسيل". واضاف: "ما أن غادروا المحل حتى تابعهم مسلحون اوقفوا سيارتهم وطلبوا منهم الترجل منها فترجل اثنان فيما رفض الثالث النزول". وتابع: "بعدها قام المسلحون باطلاق النار على الثلاثة في الرأس ثم انزلوا الشخص الذي بقي داخل السيارة ورموا به فوق جثتي الرياضيين الآخرين". واكد ان: "المسلحين رموا الضحايا بعد قتلهم ثم غادروا تاركين الجثث الثلاث على حافة الرصيف". ورجح الشاهد ان يكون الدافع وراء عملية القتل ارتداء الرياضيين الثلاثة السراويل القصيرة، مشيرا الى "قيام جماعة مسلحة قبل ايام بتوزيع منشورات في السيدية تدعوا ابناء الحي الى عدم ارتداء السراويل القصيرة".

موقعنا في قطار العملية السياسية وليس في محطة الانتظار

المحرر السياسي

يخطيء من يظن أن الشعب الكلدوآشوري السرياني يمكن أن يتنازل عن بعض حقوقه المشروعة لسد العجز في ميزان المعادلة السياسية لصالح الأطياف الأخرى أو أن يرضى بمصادرة استحقاقاته الانتخابية في التشكيلة الوزارية كي تضاف الى المكاسب التي تتسابق لنيلها وإقتسامها الكتل السياسية الكبرى دون مراعاة لحقوق الاخوة الوطنية في البيت العراقي.

نقول لأولئك الذين يراهنون على توقعاتهم وحساباتهم، بأن رهانكم خاسر ويفتقر الى الدقة والموضوعية والى الخبرة والنظرة الثاقبة لتاريخ العراق ولمجريات الأحداث الراهنة، فحقوق القوميات الصغيرة الحجم ديموغرافيا لا يمكن لأحد أن يتجاهلها وهي ليست محط مضاربات في البورصات السياسية.

فعندما قررنا الالتحاق كحركة ديمقراطية آشورية بركب التغيير السياسي واسقاط الدكتاتورية، كان شعار وهدف جميع القوى والأطياف الوطنية هو اقامة نظام ديمقراطي ترتكز دعائمه على إقرار العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان لكل العراقيين دون تمييز بين صغير وكبير.

ان تهافت البعض للإستحواذ على اكبر عدد ممكن من المواقع والمناصب الرئاسية والحكومية وما يسمى بالسيادية وإهمال وتهميش مستحقات القوميات الاخرى ومنها الكلدوآشورية السريانية يعني عدم احترام العهود وبالتالي الاخفاق في تحقيق الغايات التي كنا نصبوا اليها، لا سيما ما يتعلق بحق كل قومية في اختيار من يمثلها لا أن يفرض عليها من يمثلها، كما حصل في العهود السابقة.

ان ما جرى اخيرا في التشكيلتين الوزاريتين في اقليم كردستان العراق وبغداد مخيب للآمال ويثير الإستغراب بإبعاد الحركة الديمقراطية الآشورية عن المشاركة في التشكيلة رغم انها نالت عالية أصوات وثقة الشعب الكلدوآشوري السرياني سواء داخل العراق أم خارجه، ولو كانت النوايا تريد حقا تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكان من باب أولى ضم ممثلين عن مكونات المجتمع الرئيسة التي فازت قوائمها بأغلبية أصوات ناخبيها.

لا يمكن القبول بهذا الغبن والإجحاف الذي يتعارض اصلا مع النهج الديمقراطي الذي تعاهدنا عليه وسنسعى بكل الوسائل السلمية لإسترجاع حقوقنا غير منقوصة، حيث يعلم العراقيون ان موقع الحركة كممثل شرعي لشعبنا الكلدوآشوري السرياني هو في قطار العملية السياسية وليس في محطة الانتظار.